

ينابيع المودة لذوي القربى

[421] الباب الثامن والأربعون في إصعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة [1] في جمع الفوائد: قال علي: إنطلقت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي (1). إجلس وصعد على منكبي، فذهبت لانهد به فرأى منى ضعفا، فنزل وجلس لي فقال لي (2) إصعد على منكبي، فصعدت على منكبه (3) فنهض بي، فانه يخيل إلي أنى لو شئت لنلت أفق السماء، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نخاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إقذف به، فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أن ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا واليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (لاحمد والبزار والموصلي) (5). [1] جمع الفوائد 2 / 26 (صبر النبي على أذى قومه....). (1) لا يوجد في المصدر " لي ". (2) لا يوجد في المصدر: " لي " (3) لا يوجد في المصدر: " فصعدت على منكبه ". (4) لا يوجد في المصدر: " رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ". (5) لا يوجد في المصدر: " للاحمد والبزار والموصلي ". (*)